

## كاريكاتير



## قصة تقدم

قصة إنشاء أكبر مستشفى لزراعة الأعضاء في العالم في شيراز

### ابوعلي سينا الشيرازي

#### الوفاق / خاص

إعداد: محمد حسين عظيمي - فاطمة حبيبي

على بعد ١٥ كيلومتر في الشمال الغربي من شيراز، يوجد هناك مستشفى بيعت مستواه العلمي كل مواطن في شيراز على الافتخار وكأنه تاج براق. لقد حاول الدكتور سيد علي ملك حسيني لفترة طويلة بناء مركز مستقل لزراعة الأعضاء. وقد اكتسب الفهم الصحيح عن مجال زراعة الأعضاء وظروف البلاد تجاهها خلال سنوات من الطب التخصصي وملافاة المرضى الذين يحتاجون لزراعة الأعضاء. وكان يدرك أكثر من أي شخص آخر حاجة المجتمع إلى وجود مستشفى متخصص في مجال زراعة الأعضاء. وعندما طُرحت فكرة بناء مثل هذا المستشفى من قبل شخصية بارزة مثل الدكتور مالك الحسيني، لاقت ترحيباً كبيراً من قبل زملائه ورفاقه.



وقد رتَّح مسؤولو المحافظة مدينة صدرا حديثة الإنشاء لبناء هذا المركز فيها، وبمساعدة مجموعة "خيران سلامت" الخيرية وخاصة الحاج رضا إبراهيمي الذي تولى بناء وتجهيز قسم غسيل الكلى، تم البدء في بناء المستشفى. وقد تمت العمليات التنفيذية لمستشفى ابن سينا لزراعة الأعضاء بجهود أهالي ومحسني المحافظة وتم تشغيلها على عدة مراحل. وبدأ العمل في مركز غسيل الكلى بالمستشفى الذي يضم ٨٠ سريراً في عام ٢٠٠٦ لكن هذه كانت فقط البداية. ويتقديم المساعدات بمئات المليارات من التومان من قبل المنظمات الخيرية، تم الانتهاء من المرحلة الثانية لبناء المستشفى، والتي تضمنت افتتاح وتشغيل المبنى الرئيسي بسعة ٦٠٠ سرير، في أبريل ٢٠١٦. كما تمت إضافة مباني إضافية مثل مركز ابن سينا للتعليم العالي للعلوم الطبية وكليات الطب وطب الأسنان والمساجد والقاعات الرياضية والأقسام السكنية للطلاب بشكل تدريجي.

مستشفى ابن سينا لزراعة الأعضاء، هو حالياً أكبر مجموعة خيرية دولية تختص بالتدريب والبحث والعلاج في مجال زراعة الأعضاء جنوب البلاد، تستقبل العديد من المراجعين من جميع أنحاء البلاد ومن البلدان المجاورة أيضاً. كما يعد هذا المركز محورياً للتعليم والبحث في مجال زراعة الأعضاء، والذي يتمتع بسبعة جيدة عالمياً، وقام بتدريب الأطباء الذين أنشأوا مراكز زراعة الأعضاء تحت الإشراف المباشر لمؤسسة ابن سينا الطبية بعد عودتهم إلى مدنهم أو بلدانهم.

#### لم أكن أهتم لما يقال...

الدكتور سيد علي ملك حسيني، هو جراح وعضو الهيئة التدريسية في جامعة شيراز للعلوم الطبية، وقد أجرى أول عملية زراعة كبد في إيران لشخص حي ولقَّب بأبو علم زراعة الكبد في إيران. وحصل ملك حسيني على جائزة الجمعية العالمية لزراعة الأعضاء في سبتمبر ٢٠٢٠ لتأثيره المتميز في تطوير المعرفة في مجال زراعة الأعضاء. كما حصل على أعلى جائزة طبية في العالم في ١١ أكتوبر ٢٠٢٢. كما يصف سيد علي حياته القاسية، والتي يملؤها الجهد والاجتهاد، فيقول: "ولدت في عام ١٩٤٩م إحدى القرى التابعة لمحافظة بوير أحمد، وفي ذلك الوقت كان يوجد في بوير أحمد خمس أو ست مدارس ابتدائية، قامت بتدريب رجال الدين في المنطقة ليصبحوا معلمين في هذه المدارس. لم تكن لدينا وسائل تواصل ولم يكن من الممكن للأولاد أن يتابعوا دراستهم بعد الصف السادس، وكنا نعاني الفقر والحرمان، ما يعني أنه لم يكن لدينا حتى خبز القمح لأنك؛ فكثيراً ما كنا نأكل خبز البلوط، وهذا لم يكن حالنا نحن فقط بل حال كل أهالي المنطقة، والحدث الذي غير مجرى حياتي كان وجود عمي.

يتبع...

## إنطلاق أعمال معرض اينوتكس الدولي في طهران دهقاني: العلوم والتكنولوجيا فرصة كبيرة للدبلوماسية الإيرانية



الوفاق / قال نائب رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة: اليوم، يعد مجال العلوم والتكنولوجيا بمثابة قاطع طريق قوي للمدبلوماسية الإيرانية. وفي حفل افتتاح معرض إيران الثالث عشر للابتكار والتكنولوجيا (اينوتكس ٢٠٢٤) بعد قرع جرس افتتاح هذا الحدث المهم، قال روح الله دهقاني فيروزآبادي في كلمة ألقاها مساء الثلاثاء: لقد قرع هذا الجرس لبدء معرض اينوتكس الثالث عشر. لقد كان بالتأكيد جرس حدث الابتكار في البلاد ونقطة الأمل وانطلاق الشركات المعرفية والتكنولوجية الإيرانية.

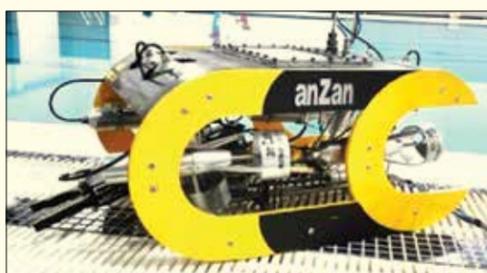
تحتاج هذه الحديقة إلى إنشاء قاعة عرض كبيرة أو معرض دائم مبتكر تماماً مثل دار الابتكار في طهران، ونحن على استعداد تام في المكتب العلمي لنائب الرئيس دعم ١١ قانوناً لقفزة الإنتاج القائم على المعرفة ليشهد افتتاحها في المعرض. وأشار رئيس مؤسسة النخبة الوطنية: منذ شهرتمت الموافقة على أن يبدأ المركز الوطني لإنشاء تقنيات الكم في حديقة فارديس التكنولوجية العمل بقدرة استيعاب ١٠٠٠ نخبة من مجال البصريات والكم، ونحن ونأمل أن نرى افتتاح هذا المجمع الكبير في اينوتكس ٢٠٢٥. ومن بين البرامج الأخرى، أعلن دهقاني فيروزآبادي عن إطلاق مختبر التصميم والتصنيع (FabLab) بحيث سيوفر هذا المركز الخدمات اللازمة للشركات الناشئة في مجمع فرديس التكنولوجي. وطلب من مجمع برديس التكنولوجي أن يشهد افتتاح كل أو جزء من هذه البرامج الثلاثة في معرض Innotex ٢٠٢٥.

لذلك بالتعاون التكنولوجي مع الدول الأخرى من خلال نقل الخبرات والقيام بالأشياء ولدينا مشاريع مشتركة. وهذا وتقدم نائب الرئيس العلمي بالشكر الجزيل لإدارة وموظفي مجمع الحرم الجامعي للعلوم والتكنولوجيا، الذين كرسوا ٢٠ عامًا من حياتهم لمواصلة تطوير هذا المجمع، وأكد أيضًا على أن مجمع الحرم الجامعي التكنولوجي يجب أن يصبح مركزاً للتعاون المشترك وأن تصبح الدول جازاً وصيداً مهتماً ومستعداً للتعاون التكنولوجي مع إيران. وقال دهقاني فيروزآبادي: يمكننا بالتأكيد إنشاء مناطق ومنتزهات مشتركة في الدول المهمة بالتعاون، مثل روسيا وكازاخستان وطاجيكستان وأوزبكستان وزيمبابوي، لأن القيام بعمل مشترك ودولي في شكل شركات مشتركة يعد بالتأكيد فرصة يكون لإزالة العقبات وتصدير المنتجات المتبقية إلى مناطق مختلفة من العالم. وقال دهقاني فيروزآبادي عن الالتزام الثاني لمجمع برديس التكنولوجي:

أننا في إيران قد لا نكون الأكثر مبيعا، لكننا بالتأكيد من الدول المستعدة لذلك بالتعاون مع الدول الأخرى

### بواسطة متخصصين إيرانيين؛

## بناء غواصة قادرة على فحص وتنفيذ العمليات المختلفة



نجح متخصصون في شركة معرفية إيرانية في إنتاج "غواصة يتم التحكم فيها عن بعد" (Zehpad) تتمتع بقدرات تفشيش وتشغيل مختلفة. كما هناك أنواع من الغواصات الصناعية المأهولة والتي على الرغم من أنها حققت تقدماً كبيراً في العقود الأخيرة، إلا أنه نظراً لوجود البشر في هذه الأجهزة تحت الماء، لا يمكن تجاهل المخاطر المحتملة لاستخدامها. في هذه الأثناء، هناك روبوتات تعمل في البحار، تُعرف باسم ROV (مركبة تعمل عن بعد) وتعني "غواصة يتم التحكم فيها عن بعد" بالاختصار الفارسي "Zehpad".

البارزة لهذه الروبوتات يسمح لها بالتصرف بقوة مثل الغواصات تحت الماء. وتابع: نظراً للإمكانيات العالية لهذه الروبوتات، فإنها تستخدم في عمليات مثل اللحام والقطع وتحريك الأجسام، وحتى فتح وإغلاق الصمامات الموجودة تحت الماء. والروبوت الموجود لدينا في فصل العمل لديه القدرة على تركيب ذراعين آليين. وقال الرئيس التنفيذي لهذه الشركة أيضاً عن عمق استخدام هذه الروبوتات: إن الروبوت المفتش لديه القدرة على الاختراق حتى ١٥٠ متر، وقد تم تصميم الروبوت فئة العمل الخاص بنا للنزول إلى عمق ٤٠٠ متر، لكن

فيمازي، الرئيس التنفيذي لهذه الشركة أن روبوتات زياد هي أكثر الروبوتات البحرية استخداماً في العالم حالياً، وقال عن مظهر هذه الأجهزة: المظهر العام لمعظم الغواصات الموجهة عن بعد هو على شكل بيضة. وذكر الفيمازي: بمساعدة أجهزة الاستشعار والكاميرات المثبتة عليها، تقوم الروبوتات النموذجية بفحص هذه الكابلات والأنابيب للتأكد من عدم وجود أعطال وأشياء مماثلة، لكن روبوتات الطبقة العاملة، بالإضافة إلى عمليات التفشيش، تقوم أيضاً بسهولة من العمليات يمكنهم التغطية وبالتالي إلى أن درجة الحرية هي إحدى السمات

كما ويتم بواسطة روبوتات لتوجيه الطائرات بدون طيار بمساعدة القوى البشرية الموجودة على سطح الأرض، وفي المهام المخطط لها بأن تكون قادرة على أداء جزء من العملية بذكاء والجزء الآخر كتحريك يدي للمشغل في المياه العميقة. وذلك من قبل شركة قائمة على المعرفة قامت بإنتاج وتوريد هذه الروبوتات للاستخدام الصناعي المحلي في البلاد منذ عام ٢٠١٤. هذا وذكر سيد ميلاد



### إيران تحقق نمواً بنسبة ٧٠٪/ بانتاج المعرفة في مجال الخلايا الجذعية

الوفاق / قال أمين هيئة تطوير الطب التجديدي وتقنيات الخلايا الجذعية: حققت إيران نمواً بنسبة ٧٠٪ في مجال إنتاج العلوم والمعرفة في مجال الخلايا الجذعية في العالم بسبب حصولها على المرتبة ١٣ في مجال الخلايا الجذعية والطب التجديدي. وبهذا الخصوص قال إحسان عارفيان، رئيس الاقتصاد القائم على المعرفة والتكنولوجيا التابع لرئاسة الجمهورية، إن إيران تحتل المرتبة ١٣ في العالم في إنتاج العلوم المتعلقة بالخلايا الجذعية: لقد احتلت بلادنا أيضاً المركز الأول في المنطقة. وأضاف: في الخطة الاستراتيجية التعليمية الشاملة لهذا المقر، تم تحديد عدة أهداف رئيسية، وكان وصول إيران إلى المرتبة العاشرة في إنتاج معرفة الخلايا الجذعية أحد الأهداف الرئيسية.

وصرح سكرتير طاقم تطوير الطب التجديدي وتقنيات الخلايا الجذعية قائلا: في هذا الصدد، وبفضل الجهود والتخطيط، تمكنت إيران حتى الآن من احتلال المرتبة ١٣ في إنتاج علوم الخلايا الجذعية والطب التجديدي في العالم، وهي تعمل على أن تحتل المرتبة العاشرة بنهاية عام ٢٠٢٥م. وتابع عارفيان: تحتل إيران المرتبة ١٣ في الإنتاج المعرفي في مجال الخلايا الجذعية والطب التجديدي، وتحتل المرتبة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشرق البحر الأبيض المتوسط، وتحتل مرتبة أعلى من تركيا. وأدرج مشاركة القطاعات غير الحكومية والاستقلال والاكتفاء الذاتي في جميع أنواع بنوك الخلايا وإنتاج الثروة الوطنية والاعتماد على الذات في القدرة الإنتاجية كأهداف رئيسية أخرى للمقر لتطوير تقنيات الطب التجديدي ووقفها. وأشار إلى أنه في الدراسات الإحصائية، تبين أن إنتاج إيران المعرفي في مجال الخلايا الجذعية والطب التجديدي رافقه نمو بنسبة ٧٠٪ منذ عام ٢٠٢٠. هذا وذكر سكرتير طاقم تطوير تقنيات الطب التجديدي والخلايا الجذعية لنائب الرئيس للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، بأن مجال الخلايا الجذعية والطب التجديدي لا يزال حديث العهد مقارنة بالعديد من مجالات العلوم والتكنولوجيا في البلاد. ومع ذلك، فقد تمكنت إيران من الحصول على مكانة جيدة بين دول العالم والشرق الأوسط الأخرى، وبسبب التقدم في مجال الخلايا الجذعية من قبل الباحثين المحليين، تعد إيران من بين الدول الرائدة في هذا المجال.